الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الثقافية

المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية

" تصور وإعداد فيلم قصير حول "الخط العربي و الحروفيات"

الاستشارة عدد2022/17

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

كراس الشروط الإدارية الخاصة

الفصل1 : موضوع الاستشارة

1-1 في إطار الإعداد لتنظيم الفعاليات الموازية لتنظيم القمة 18 للفرونكوفونية التي تحتضنها تونس (جربة / 2022)، وتبعا للاتفاقية المبرمة بين وزارة الشؤون الثقافية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، تعتزم المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية، تكليف شركة إنتاج سمعي بصري لتصوّر وإعداد شريط وثائقي قصير مدته بين عشرة (10) دقائق وثلاثة وعشرة (13) دقيقة على أقصى تقدير حول" فنون الخط والحروفيات ". يأخذ الشريط في الاعتبار تطور الخط والكتابة بتونس وتنوعها وصولا الى الخط العربي كمحور أساسي. يقدم الشريط لرحلة الخط العربي بتونس من خلال المراوحة بين مكونات إرث الخط العربي بما فيه من روائع التراث الأثري التقليدي ومكونات فنون الخط المعاصرة، وفق رؤية سردية تنسجم مع شعار القمة "التواصل في اطار التنوع".

1-2 يتم تصور وإعداد الفيلم وفق التوجهات و المتطلبات الفنية والتقنية المنصوص عليها بكراس العناصر المرجعية.

1-3 سيصطلح في بقية أسطر كراس الشروط على تسمية المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية بـ "المؤسسة" وصاحب الطلبية بـ "المنتج المنفذ".

الفصل 2: شروط المشاركة

تفتح المشاركة في الاستشارة لشركات الإنتاج السمعي البصري المنتصبة بتونس حسب القوانين والتراتيب الجاري بها، المتوفرة على الضمانات الفنية والمالية لحسن تنفيذ الخدمات المطلوبة، والتي سبق لها إعداد أفلام وثائقية خلال الخمس سنوات الأخيرة (2017-2021).

الفصل 3: طريقة تقديم العروض

يتكون العرض من العرض الفني والعرض المالي ويجب تضمينهما في ظرفين منفصلين ومختومين يدرجان في ظرف ثالث خارجي يختم و يتضمن إلى جانب العرضين الفني والمالي الوثائق الإدارية الوارد تفصيلها لاحقا.

يتم إرسال الظروف المحتوية على العروض الفنية والمالية والوثائق الإدارية عن طريق البريد مضمون الوصول أو عن طريق البريد السّريع إلى المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية – مدينة الثقافة شارع محمد الخامس 1001 تونس- أو تسلم مباشرة إلى مكتب الضبط التابع للمؤسسة مقابل وصل إيداع. تكون هذه الظروف مغلقة ومختومة ويكتب عليها عبارة **"لا يفتح استشارة عدد 2022/17 متعلقة بتكليف شركة إنتاج سمعي بصري**

لتصوّر وإعداد شريط وثائقي قصير حول" الخطّ العربي والحروفيات" على أن يكون تاريخ ورودها لدى مكتب الضبط المؤسسة في أجل أقصاه **29 /09/ 2022** على **الساعة منتصف النهار(يعتمد ختم مكتب الضبط المؤسسة لتحديد تاريخ الوصول).**

1.2 العرض الفني

يحتوي العرض الفني على الوثائق التالية:

	بيان الوثيقة	العمليّات المطلوبة	واجبات المشارك
1	قائمة الأفلام الوثائقية المنجزة خلال الخمس سنوات الأخيرة (2017-2021)	تحرّر طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 4	1- التعمير و الختم والإمضاء. 2 - تقديم المؤيدات اللازمة. 3- تقديم محمل رقمي يحتوي على فيلمين على الأقل أو روابط انترنت لمشاهدة الفيلمين.
2	السيناريو المقترح للشريط		الإمضاء والختم
3	مخطط زمني لمراحل انجاز الشريط	يجب أن لا يتجاوز مخطط الإنجاز 30 يوما بما في ذلك المصادقة على الصيغة النهائية للسيناريو	الإمضاء والختم
4	منهجية انجاز الفيلم	تتضمن الوثيقة بيانا تفصيليا لأسلوب وتقنيات التصوير والوسائل التقنية والموارد البشرية المزمع توظيفها	الإمضاء والختم
5	السيرة الذاتية للمخرج المقترح لإخراج الشريط.		
6	إمضاء اتفاق مبدئي مع باحث مختص في التاريخ و/او التراث لتأمين المتابعة والتأطير للمضامين.		الإمضاء و الختم من الطرفين
7	السيرة الذاتية للباحث المختص في التاريخ و/ أو التراث (دكتوراه، ماجستير، دارسات وبحوث حول موضوع الشريط مع رابط للمراجع)		
8	موافقة المخرج أو مساعد مخرج أول والمنتج على إبرام اتفاق مبدئي مع المؤسسة حول التفويت في حقوق التأليف.		
9	نسخة من بطاقة الاحتراف للمخرج أو بطاقة مساعد مخرج أول بالنسبة للمتخرجين من مدارس السينما واللذين مارسوا المساعدة على الإخراج في		

	فيلمين طويلين عل الأقل.		
بيان الوثيقة		العمليّات المطلوبة	واجبات المشارك
10	نسخة من بطاقة الاحتراف لمدير التصوير.		الإمضاء والختم
11	نسخة من بطاقة الاحتراف لمهندس الصوت.		الإمضاء والختم

ملاحظة: يجب أن تقدم جميع وثائق العرض الفني في ستة (06) نسخ

2. العرض المالي

يحتوي العرض المالي على الوثائق التالية:

بيان الوثيقة		العمليّات المطلوبة	واجبات المشارك
1	وثيقة التعهد	تحرّر طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 4	التعمير و الإمضاء و الختم مع بيان التاريخ
2	القائمة التقديرية المفصلة لكلفة إنتاج الفيلم	تحرّر طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 5	التعمير و الإمضاء و الختم مع بيان التاريخ

3.2 الوثائق الإدارية

يتضمن الظرف الخارجي، الى جانب العرضين الفني والمالي، الوثائق الإدارية التالية:

بيان الوثيقة		العمليّات المطلوبة	واجبات المشارك
1	بطاقة إرشادات عامّة لمشارك	تحرّر طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 1	تاريخ وإمضاء وختم المشارك في آخر البطاقة
2	مضمون من السجل الوطني للمؤسسات	نظير من السجل التجاري لم يمض على استخراجه03 أشهر	
3	شهادة إنخراط في نظام للضمان الإجتماعي	تقدم الشهادة في نسخة مجردة	الإمضاء والختم
4	نسخة من بطاقة التعريف الجبائية	نسخة مجردة	
5	تصريح على الشرف بعدم التأثير في مختلف إجراءات الاستشارة	تصريح طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 2	تاريخ وإمضاء وختم العارض
6	كرّاس الشروط الإداريّة الخاصّة	الختم والتأشير على كلّ صفحة.	تأشير المشارك على كلّ صفحة. تاريخ وإمضاء وختم المشارك في آخر الوثيقة.
7	كراس العناصر المرجعية	الختم والتأشير على كلّ صفحة.	تأشير المشارك على كلّ صفحة. تاريخ وإمضاء وختم المشارك في آخر الوثيقة.

8	وثيقة التزام	تحرّر طبقا للنموذج المدرج بالملحق عدد 3	تاريخ وإمضاء وختم المشارك في آخر البطاقة

الفصل 4: صلوحية العروض

يلتزم المشارك بعرضه بمجرد تقديمه وذلك لمدّة 60 يوما ابتداءً من اليوم الموالي لآخر أجل محدد لقبول العروض.

الفصل 5: الوثائق المكونة لملف الاستشارة و الإيضاحات و الملاحق

يتكون ملف الاستشارة من الوثائق التالية:

- كرّاس الشّروط الإدارية الخاصة.
- كراس العناصر المرجعية.
- وثيقة التعهد المالي.
- القائمة التقديرية المفصلة لكلفة إنتاج الشريط.

يمكن لكل عارض أن يطلب إيضاحات في أجل أقصاه 04 أيام قبل التاريخ الأقصى المحدد لقبول العروض.

إذا كان الطلب مبررا, يتم إعداد ملحق لملف الاستشارة يتضمن الإيضاحات المطلوبة ويوجه إلى جميع المترشحين الذين سحبوا كراسات الشروط في أجل لا يتجاوز 03 أيام قبل التاريخ الأقصى المحدد لقبول العروض.

ويمكن توجيه ملاحق إلى المترشحين الذين سحبوا كراسات الشروط قصد مزيد توضيح ملف الاستشارة أو إدخال تعديلات ليس من شأنها تغيير موضوع الطلبية في أجل لا يتجاوز 03 أيام قبل التاريخ المحدد لقبول العروض.

الفصل 6: فتح الظروف

6-1 يتم فتح الظروف المحتوية على العروض المالية والفنية والوثائق الإدارية في جلسة علنية واحدة و ذلك بتاريخ 29 /09/ 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال

6-2 لا تفتح إلا العروض التي وردت في أجل لا يتجاوز التاريخ الأقصى المحدد لقبول العروض. لا يمكن لأي عارض أن يسحب عرضه بعد إيداعه أو أن يدخل عليه أية تغييرات و إلا أعتبر هذا العرض لاغيا.

6-3 يقصى كل عرض مخالف لشروط الاستشارة. كما يقصى كل عرض ورد بعد الآجال (يعتمد ختم مكتب الضبط لتحديد تاريخ الوصول). لا يمكن للمشاركين الذين تم إقصاء عروضهم لأي سبب من الأسباب المطالبة بتعويض.

6-4 تقصى **آليا** العروض في الحالات التالية:

- ورود العرض أو تسليمه بعد آخر أجل لتقديم العروض.
- عدم احتواء العرض على القائمة التقديرية المفصلة لكلفة إنتاج الشريط.

الفصل 7: منهجية فرز العروض:

تعهد المؤسسة للجنة تحدث للغرض مهمة فرز أفضل مشر وع على أساس المنهجية التالية لكل محور:

– الفرز الفني:

1) **العدد الفني المسند للسيناريو:** مدى وضوح وسلاسة السيناريو ومتانة بنائه وقيمته الإبداعية والفنية وتطابقه مع المطلوب: **40 نقطة.**

2) **العدد الفني المسند لطريقة الابتكار:** الابتكارات والتقنيات المعتمدة في التصوير: **5** نقاط

3) **العدد الفني المسند للمخرج:**

قيمة الأعمال المنجزة في تنفيذ وإخراج الأشرطة الوثائقية: 15 نقطة.

4) **العدد الفني المسند لشركة الإنتاج:**

قيمة الأعمال المنجزة في مجال تنفيذ الأشرطة الوثائقية لشركة الإنتاج: 25 نقطة.

5) **العدد الفني المسند** للباحث المختص **في التاريخ و/او التراث**: 15نقطة.

- دكتوراه: 10نقاط
- ماجستير: **5**نقاط
- دراسات وبحوث حول موضوع الشريط **(مع تقديم رابط للمرجع): نقطة على كل بحث أو دراسة:** **5** نقاط

– الفرز المالي:

بعد درس القائمات التقديرية لإنتاج الفيلم باعتبار كتابة السيناريو، من طرف لجنة مختصة والبت في مقبوليتها، تسند الطلبية للمترشح الذي قدم أقل عرض مالي بعد مراجعته بالتشاور والتفاوض إن ارتأت اللجنة ذلك، من بين العروض المتحصلة على 70 نقطة على الأقل في مرحلة الفرز الفني.

الفصل 8: آجال التنفيذ:

حدّدت آجال التّسليم ثلاثون يوما (30) على أقصى تقدير ابتداء من تاريخ اليوم الموالي لتسليم المنتج المنفذ إذن كتابي ببدء التنفيذ باعتبار آجال المصادقة على تقديم السيناريو في صيغته النهائية.

الفصل 9: طبيعة الأسعار:

أسعار إنتاج الفيلم ثابتة وغير قابلة للمراجعة وشاملة لجميع المصاريف والأداءات (باعتبار كلفة كتابة السيناريو والمختص في التاريخ أو التراث).

الفصل 10: خطايا التأخير:

ما عدا حالات القوة القاهرة، يؤدّي التأخير في تسليم الفيلم طبقا إلى المخطط الزمني للتنفيذ وإلى ما هو مبين بالفقرتين الرابعة والخامسة من الفصل 11 إلى دفع غرامة مالية قيمتها 100 د عن كل يوم تأخير على أن لا يتجاوز التأخير 7 أيام على أقصى تقدير بجميع الأقساط.

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

الفصل 11: التزامات المنتج المنفذ:

تكلف المؤسسة شركة أو شركات الإنتاج التي تم قبولها نهائيا بمهمة تنفيذ الانتاج بمقتضى "عقد تنفيذ إنتاج" يبرم بينها وبين المؤسسة للغرض، تتولى في إطاره شركة الإنتاج تنفيذ المهام التالية:

- مراجعة السيناريو وصياغته صياغة نهائية في ضوء ملاحظات اللجنة إن وجدت.
- الإعداد المادي للتصوير بما في ذلك الإجراءات الإدارية.
- توفير كافة الموارد البشرية والمادية والمعدات لتنفيذ الفيلم طبقا للقواعد الفنية للمهنة.
- تسليم الفيلم تام التركيب (صوت، موسيقى، تصحيح الألوان، sous-titrage...) وجاهزا للعرض في نسختين "DCP" (نسخة باللغة الفرنسية ونسخة بالعربية حاملة لترجمة باللغة الانقليزية) مع قرص مضغوط CD يحتوي على 10 صور فوتوغرافية مختلفة للفيلم.
- تسليم إعلان الفيلم لمدة تتراوح بين 30 و 45 ثانية تام التركيب (صوت، موسيقى، تصحيح الألوان، sous-titrage...) وجاهزا للعرض في نسختين "DCP" (نسخة باللغة الفرنسية ونسخة بالعربية حاملة لترجمة باللغة الانقليزية).
- تسليم الفيلم الخام على محمل رقمي (disque dure externe) لكي تتولى المؤسسة انتقاء ثلاث إلى خمس دقائق من جميع الأفلام الثلاث تحت جينيريك عام من إعداده للتعريف بالفيلم.
- تسليم جينيريك الفيلم على ملف رقمي مستقل.

الفصل 12: التزامات المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية

تتحمل المؤسسة الكلفة الجملية لإنتاج الفيلم وباعتبار كلفة كتابة السيناريو، وطبقا لمقتضيات الفصل الأول من كراس الشروط، وهو بذلك يعتبر منتج الفيلم وصاحب جميع الحقوق المتعلقة به على أن لا تتجاوز الكلفة الجملية لإنتاج الفيلم سبعون ألف دينار(70.000 د) باعتبار جميع الأداءات.

الفصل 13: حقوق التأليف

تعتبر المؤسسة منتج الفيلم وصاحب جميع الحقوق المتعلقة به والمتصرف الحصري والمطلق في الفيلم وفي المادة الخام للفيلم مع مراعاة التشريع الجاري به العمل في مجالي حقوق التأليف والحقوق المجاورة.

الفصل 14: طريقة الخلاص:

يتم خلاص شركة الإنتاج المنفذة للفيلم على أقساط حسب تقدم الإنجاز، وذلك على النحو التالي:
- 20 % من كلفة الإنتاج بعد إبرام عقد تنفيذ الإنتاج وتقديم السيناريو في صيغته النهائية.

- 50 % من كلفة الإنتاج عند نهاية التصوير وتقديم مونتاج شبه نهائي مع التعليق ومكونات شريط الصوت.
- 30 % بعد تسليم الفيلم طبقا لما هو مبين بالفقرتين الرابعة والخامسة من الفصل 11.

الفصل 15: تسجيل عقد الانتاج:

تحمل مصاريف التسجيل على حساب المنتج المنفذ.

الفصل 16: الإطار القانوني الاستشارة

تخضع الصفقة للتشريع والتراتيب التونسية الجاري بها العمل وخاصة الامر الرئاسي عدد 113 لسنة 2021 مؤرخ في 6 سبتمبر 2021 يتعلق بضبط الإجراءات الاستثنائية المنطبقة على الطلبات العمومية المتعلقة بتنظيم القمة الثامنة عشرة للفرنكوفونية، كما يخضع المنتج المنفذ وأعوانه إلى التشريع الاجتماعي والجبائي التونسي.

الفصل 17: فسخ عقد الإنتاج

إذا أخلّ المنتج المنفذ بأحد الشروط المنصوص عليها بهذا الكرّاس أو آجال الانجاز فإنّ للمؤسسة الحقّ في فسخ عقد الإنتاج بعد تنبيهه بواسطة رسالة مضمونة الوصول يدعوه فيها إلى القيام بالتزاماته وذلك في أجل 07 أيّام.

وفي حالة الفسخ للسبب المذكور أعلاه، فإن للمؤسسة الحق بتكليف شركة إنتاج أخرى لإتمام تنفيذ الشريط، ويتم إصـدار إذن بإرجاع الأموال(الأقساط التي تحصلت عليها الشركة) إلى الإدارة العامة للمحاسبة العمومية.

الفصل 18: فض الخلافات والنزاعات:

تعرض الخلافات والنّزاعات المتولدة من جراء تنفيذ الصفقة بطلب أحد الأطراف على رأي اللجنة الاستشارية لفض النزاعات بالحسنى كما هو منصوص عليه بالفصول 185 إلى 190 من الأمر 1039 لسنة 2014.

وفي صورة عدم التوصّل لفضّ الخلافات والنزاعات بالحسنى طبقا للفقرة السابقة يتمّ اللجوء للمحاكم المختصّة.

بـ.....في.....

العـارض

اطلعت و وافقت

(الإمضاء والختم)

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

كراس العناصر المرجعية

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

الخطّ العربيّ بتونس: ذاكرة تواصل وتنوّع

يتجلّى الخطّ العربي بوصفه أحد أعظم التمظهرات الفنيّة والثقافية التي تعبّر عن روح الثقافة العربية الإسلامية وتكشف عن رحلتها الطويلة عبر التاريخ بما اكتنفها من تفاعل وتواصل منحت له آفاقا إنسانية رحبة. ولئن كانت تسميته تحيل على هويّة تشكيلية وجمالية واحدة، فإنّه في الحقيقة لا يمارس إلا في إطار من التعدّد والتنوّع اللذين يتجاوزان الشكل الفنّي وما يرتبط به من مهارات وتقنيات، ليشمل التصوّرات والتمثّلات والتقاليد المتّصلة به، حيث كثيرا ما يدرك ويعاش من خلال ما يمثّله الحرف من قيمة وجدانية وروحانية، ذلك أنا لخط هو ليس فقط ذلك التركيب الحرفيّ الذي يعطي للكلمة شكلا خاصّا، بحيث يبرز من خلال وظيفته التقنية الملتصقة بالكتابة بوصفها تمثيلا للفكر وأداة تواصل،وإنّما هو أيضا،وبالأساس، ثقافة كاملة ذاتأبعاد فنيّة ومعرفيّة واجتماعية ورمزيّة.

والخطّ العربيّ بتونس هو تجسيد حيّ لقيمتي التواصل والتنوّع اللتين تكرّسهما مسيرته التاريخية وممارسته اليوم بوصفه تراثا ثقافيا حيّا في الذّاكرة كما في الاستخدام.

إضاءات تاريخية

الخطّ العربيّ بتونس هو جزء من فنون الخطّ العربيّ الرائجة بسائر البلدان العربية والإسلامية،إذ تشكّل في أحضانها وتطوّر معها. وممّا لا شك فيه أنّ تاريخ الخطّ على صلة وثيقة بتاريخ الكتابة،هذه الظّاهرة الإنسانيّة والحضاريّة المعقّدة التي يرجّح المؤرخون عودتها إلى ستة ألاف سنة.

ويمكن اعتبار الخطّ هو نتيجة تطوّر الكتابة التي بدأت بالطّور الصّوري، فالرمزيّ ثم المقطعيّ فالصوتيّ وصولا إلى الطّور الهجائيّ الذي اهتدت فيه البشرية إلى ابتكار علامات وأشكال سرعان ما تمّ اختزالها لتفضي في النهاية إلى اختراع أبجديات الكتابة، ومن ثمة أشكال الحروف وفنون الخطّ.

ثمّة نظريات شتّى في بيان أصل الخطّ العربي ونشأته، منها تلك التي استعرضها **ابن خلدون** في مقدّمته بقوله "كان الخطّ العربيّ بالغا مبالغة من الإحكام والإتقان والجودة في دولة التابعة، لما بلغت من الحضارة والتّرف، وهو الخطّ الحميري. وانتقل منها إلى الحيرة لما كان بها من دولة آل المنذر نسباء التبابعة في العصبيّة، والمجدّدين لملك العرب بأرض العراق... ومن الحيرة لقّنه أهل الطائف وقريش فيما ذكر. وكان لحمير كتابة تسمّى المسند حروفها منفصلة. ومن حمير تعلّمت مضر الكتابة العربيّة" (ص ص 329-331).

ويشكّل الخطّ العربي اعتمادا على أبجديته المعروفة مثالا للتواصل الحضاريّ، بما أنّه لم ينشأ من فراغ، وإنّما تولّد عن التفاعل مع التراكم التاريخي الحاصل في مجال الكتابة، حيث تعود جذور أولى الحروف الأبجدية العربية إلى الأبجدية الكنعانية.وبحلول القرنين التاسع والعاشر قبل الميلاد، كانت هناك أبجديتان متطورتان في الجزيرة العربية هما الأبجدية الفينيقية، ويعتقد العلماء أنها مشتقة من الكنعانية، والأبجدية الأخرى هي المسند العربية القديمة، ويعتقد عدد من الباحثين أنها متطورة من الأبجدية الكنعانية.ومن الفينيقية اشتقت، في القرن اللاحق، الأبجدية الآرامية التي سرعان ما أمست كتابة رئيسية في منطقة الهلال الخصيب (سوريا ولبنان والعراق...) في القرن الثالث إلى القرن الرابع قبل الميلاد.كذلك نشأت الأبجدية النبطية في مدينة البتراء عاصمة المملكة النبطية خلال القرن الثالث قبل الميلاد، وكانت أشكالها تشبه الأبجدية الآرامية. ثمّ، وخلال القرن الأول الميلادي، ظهرت الأبجدية السريانية المستمدة من الأبجدية الآرامية.

وهكذا تتناسل الكتابات، بحيث تؤدّي هجرتها إلى مناطق جغرافية خارج نطاق نشأتها وفي سياق جماعات ومجموعات بشرية أخرى إلى انتشارها، لكن بملامح، بل وبصيغ مستحدثة، تحمل خصوصيات البيئات الجديدة التي استقرّت فيها، ذلك أنّ الأمر هنا لا يتعلّق باستهلاك للكتابة وإنّما بإنتاج متواصل لها، وهو ما تكشفه الفصول التاريخية للخطّ العربي بتونس، فمن المعلوم أنّه انتقل إلى شمال إفريقيا في سياق الفتوحات الإسلاميّة، غير أنّه سرعان ما تطوّر ليفرز الخطّ القيرواني نسبة إلى القيروان التي انبنت سنة 50 هـ، والتي عظمت أهميتها عندما صارت عاصمة للدّولة الأغلبيّة ومركز المغرب العلمي والثقافي، بما هيّأ بيئة مناسبة لتجويد الخطّ من النّاحية التقنيّة.وترجع أولى الكتابات العربيّة المؤرخة التي وصلتنا إلى حد اليوم بتونس إلى القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد، على البرديات ثم على القطع النقدية، وذلك قبل أن تكثّف الكتابات النّقائشيّة انطلاقا من نهاية القرن الثاني للهجرة/أواخر القرن الثامن ميلادي.وعلاوة على المحامل التقليدية الشاهدة على مسارات الخطّ العربي بتونس من جنس النقائش والنقود والمخطوطات ووثائق الأرشيف، دون أن ننسى محامل أخرى،أقل انتشار من الأولى، إلا أنه ذات قيمة تاريخيّة وفنيّة وأنثروبولوجيّة بالغة في التعرّف إلى جوانب مهمّة من فنون الخطّ، وهي تتمثّل في الأواني الفخاريّة والمنسوجات والمعادن بأنواعها، فضلا عن قطع الحجارة والجصّ، حيث كثيرا ما تؤلّف مهادا لمخطوطات ذات محتويات مختلفة.

وعندما دخلت الكتابة العربية، كانت بتونس، كما بسائر بلاد المغرب القديم، ثلاث كتابات معروفة، وإن تفاوتت درجة إشعاعها، وهي اللوبيّة والبونيّة واللاتينيّة، حتّى أنّنا نجدها متجاورة أحيانا،على غرار عدّة نقائش كتبت باللسانين اللاتيني والبوني وبالبوني والنوميدي، وهو ما مكّن في الحقيقة من فكّ رموز الكتابة اللوبيّة التي ظلّت طويلا عصيّة عن الفهم.

ومع ازدهار الكتابة العربيّة في إطار مدرسة الخطّ بالقيروان، تأثّرت بها الكتابة اللاتينيّة من حيث التصميم والزخرفة اعتمادا على الخطّ الكوفي كما تشهد على ذلك نقيشة بالمتحف الوطني للفن الإسلامي برقّادة.

ولئن التصقت فنون الخطّ في بدايتها بالثقافة العالمة، فإنها ما لبثت أن تمدّدت لتخترق ثقافة العامة، فكان أن أدّى التحامها بالطّبقات الشعبية إلى شحنها بمضامين جديدة على المنوال الذي يتجسّد من خلال استخداماتها في الزّوايا والأضرحة والمقامات، في إطار التصوّف الشعبيّ، وفي عديد الطقوس والممارسات الاجتماعية التي تحيط المخطوط بمظاهر التكريم.

ولقد ارتبطت فنون الخطّ بالمجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فانصهرت في الحياة مؤثّرة فيها تارة متأثرة بها تارة أخرى،لذلك فهي تمثّل سجلاّ ثريّا يعكس ذاكرة المجتمع ويعبّر عن هويته الثقافية،ذلك أنّ فنون الخطّ، وإن اتّخذت مظهرا تشكيليّا مرئيّا، فإنها في جوهرها تلتئم في إطار جملة من المفاهيم والتصورات والمعارف والمهارات والممارسات الخاصّة.

أنواع الخط العربيّ

تعددت أنواعه وكثرت، حتّى أنّه يتعذّر حصرها ضمن قائمة نهائيّة لأننّا إزاء ممارسة متحرّكة عبر الزمان والمكان، حيث تنشأ أنماط جديدة حاملة أسماء البلدان أو الشخصيات التي التصقت بها، مقابل اندثار أخرى أو تراجعها في خضم تغيّر الواقع. من ذلك تميز كل خطّ وتسميته بأسماء المدن والبلدان التي تطوّر فيها على غرار الخط الفارسي والعراقي والمصري، والقيرواني والجزائري والمغربي والأندلسي، ولكل منها سمات لا تكون في الآخر، لأنه اكتسب في كل من هذه البلاد خصائص محلية تفرد بها.

الخطّ الكوفي: يعدّ من أقدم الخطوط وأعرقها في تاريخ الخط العربي، ويتميز بالخطوط المستقيمة المتوازية والمنضبطة بقياسات محددة وزوايا حادّة، وهو سهل الاستخدام في الأعمال الفنية وزخرفة الجدران والأبنية، لما فيه من الزوايا التامّة وقابليّة للتحكم في حروفه. تعدّدت أقسام الخط الكوفي، فانقسم إلى الخط الكوفي المائل والمزهّر والمعقد والمورّق والمنحصر والمعشق والمضفور والموشح والمشجر والمحرر والمربع والمدور والمتداخل والمتشعّب والشطرنجي والفاطمي والمشرقي والمغربي.

خط الرقعة: يتميّز بالأصالةِ والبساطة، فشكل الحروف فيه لا يتمايلُ ولا ينزلُ عن السطر إلا بمقدارٍ محدّد في بعض الحروف، كالحاء والخاء والجيم، والعين والغين، والهاء في وسط الكلمة، فهو خطٌّ خالٍ من الزخرفة والتكلف، ويعدُّ من أسهل الخطوط بالنسبة للمبتدئين في تعلّم الخط العربي وفنونه.

خطّ النّسخ: تكون فيه بعض الحروف متناهية الامتداد مع مرونة شديدة في تصميم الكلمة عبر إمكانية إطالة الحرف كلما دعت الضرورة التشكيلية إلى ذلك. وتتجسّد في خط النسخ الأناقة الفنية للخط العربي

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية

في أجلّ صورها. وكثيرا ما اعتبر النّسخ هو أكثر الخطوط ملائمة لكتابة القرآن الكريم، من هنا كان الحرص مبكّرا على وضع قواعد له.

الخط الديواني: يصنّف ضمن الخطوط المنحنية، وتُستَخدم فيه الزخرفة والتشكيل بشكل مكثّف. تفرّع عنه الخط الديواني الجلي المعروف بزخارفه الوفيرة. وهو يكتب بقصبة بقياس معين، ثم يُحاط بالتشكيل والنُّقَط والزخارف بقصبة أصغر قياسًا من القصبة الأولى، ويحتاج إلى الكثير من الفنّ والذّوق في توظيف التقوّسات للأحرف وتنظيمها في انسجام.

خط الثّلث: هو أفخم الخطوط وأشدّها صعوبة، وقد سُمّي بالثلث لأنه يُكتب بثُلث الطومار أو القصبة، ويُزَيَّن بالكثير من الحركات والتشكيل مع اللجوء إلى تداخل الحروف بشكل معقّد يصعب معه أن يكون مقروءًا بالنسبة لغير المتمرّسين على فنون الخطّ العربيّ.وحين يتمكّن الخطاط من الثلث، فإنّه يسهل عليه تعلم بقية الخطوط، إذ يُعدّ تحديّا كبيرا في عالم الخط العربي، ويُسمّى بأم الخطوط.

الخطّ المغربي: هو تطوير للخطّ الكوفي القديم، ويُسمى أيضًا بالخطّ القيرواني، نسبةً إلى القيروان عاصمة المغرب العربيّ، وهو يشبه الكوفي إلى حدّ كبير في تقسيمات حروفه وأطوالها وأحجامها، ويتميز بالمستطيلات في تكويناته، بعكس الخط الذي ظهر بعده وهو الخط الأندلسي والخط القرطبي، إذ كانا مستديرَين في كثيرٍ من سِماتِهما مع انتقال إلى الخطّ الليّن الدقيق. وينقسم الخط المغربي إلى عدّة أقسام وهي: الخط التونسي، والجزائري، والفاسي، والسوداني.

الخط الفارسي أو ما يسمّى خطّ التعليق: يُدمجُ أحيانا بخط النسخ فيُصبحُ اسمه خطُّ "نستَعليق"، والخط الفارسي من أكثر الخطوط جمالًا ورشاقةً بعد الخطّ الديواني، يتميّز بالحروف اللينة والممتدّة والناعمة في كثير من زواياها، والدقة البالغة في أثناء الكتابة، إذ تتطلب كتابته التركيز الشديد والتمكّن من الحرف ورسمِهِ، وفيه يَختلفُ سُمك الحرف ذاته بين بدايةٍ ونهايةٍ أو انحناءٍ أو مُنتصف اختلافاتٍ متباينة، كما يمكن المدّ في حروفه حسب حاجة الجملة المكتوبة.

خطّ التوقيع أو الإجازة: يجمع بين الثلث والنسخ، وتتميّز الألف في هذا الخط بأنّ لها تقوّسًا منحنى في بدايتها، وتشترك الألف في ذلك مع جميع الحروف القائمة، ويكون في بداية أغلب حروفه انعطاف بسيط يبدأ به الحرف أو ينتهي به. ظهر في بغداد حيث كانت تخطّ به الكتب زمن الخليفة المأمون، قبل أن يتطوّر مع العثمانيين. ويُستخدم هذا الخط لكتابة عناوين سور القرآن الكريم وخواتيم المصاحف والإجازات والشهادات العلمية، وقد سُمّي بهذا الاسم لاستخدامه قديما عند التوقيع على الأوراق الرسميّة.

خطّ الطغراء: وتعني الطغراء العلامة أو الختم أو الرمز الخطّي الذي كان يختم به السلطان المواثيق الرسمية، أو يُنقَش على خاتم الخليفة، فهو تكوينٌ حروفيٌّ يجمعُ في شكلٍ من الأشكال عبارةً يريد الخليفة أن يجعلها

رمزًا للدولة، أو يستخدم اسمهُ فيها خَتمًا رسميًّا لتوقيع المراسيم والمواثيق والرسائل، إذ تتداخل فيه الحروف بشكل معقد وتُكثَّف الزخرفة في التشكيل للاستفادة من المساحات الصغيرة وتوظيفها في خدمة الجملة أو النقش، وقد اشتهر في عهد السلطنة السلجوقية والمملوكية والعثمانية.

خطّ المحقق: يُعدّ المحقق فرعًا لخط الثلث، إذ تُكتب به المصاحف ذات الأحجام الكبيرة، ويتميز بالمسارات الواضحة والاستقامة في رسم خطوطه، كما يمتدّ في كثير من الأحرف بشكل أطول من الثلث الأساسي ولا سيما الأحرف التي تحتوي على خطوط منبسطة في نهاياتها كحرف الميم، وقد سُمّي بهذا الاسم لوضوحه وجلالهِ وشموخه، ومن أبرز مزاياه وَضع ثلاثِ نقاط تحت حرف السين لزخرفته وإبراز تميُّزه.

خطّ الطومار: يعني الطومار قديمًا الأوراق المتَّخذة من أوراق الأشجار كالبُرديّ وغيره مما كان يُكتَبُ عليه، إذ كانَ يُكتَبُ على هذا الورق بالخط النسخيّ الكبير حتى عُرِفَ فيما بعد بخط الطومار، ثم تولَّد منه خط الثلث الذي يُكتب بثُلث القلم، حيث تطوّر إلى الشكل الأكثر عَرضًا وفخامةً وبهاءً ومناسبةً للعبارات ذات الأهمية، ومن ثمّ تفرّع منه خط الثلثين الذي يُساوي ثُلُثَي حجم خط الطومار.

خطّ الجليل: هو الخط الذي استعمله أهل الشام في كتابة المصحف الشريف، وكانوا يستخدمون في كتابته أقلامًا مبسوطةً مستوية السنَّينِ، ولذلك فإنّ هذا الخط كان يميلُ إلى اليباسِ والتضليع في كثير من حروفه، إذ يلتقي مع الخط الكوفي في هذه الصفة وينتمي إلى الخطوط المستقيمة، إلا أنَّ أكثر المميزات التي تفرّد بها الخط الجليل هو طول الأحرف القائمة فيه مقارنةً بغيرها.

الخطّالسنبلي: ينتمي إلى مجموعة الخطوط المنحنية كالخط الديواني والديواني الجلي والطغراء. وقد ارتبطت نشأته بالخطاط عارف حِكمت التركي، وكان استعماله قليلًا قديمًا، لكنه سرعان ما تطوّر لتتفرّع عنه عدة خطوط تستخدم بفنيات عالية على غرار خط الوسام الذي هو مزيج من الخط الديواني والكوفي.

خطّ حروف التاج: هو الخطّ الذي قام باختراعه صاحب التاج ملك مصر "أحمد فؤاد"، إذ حاول أن يمزج بين خط الرقعة وخط النسخ ليبتكر خطًّا ثابتًا لا يتغير شكله، يؤدّي دورهُ في اللغة العربية كما تؤدّي الحروف الكبيرة دورها في اللغة الأجنبية، وذلك بهدف توجيه القارئ إلى بداية الكلام، وإلى الانتباه إلى أسماء الأعلام، وبالفعل نجح في إنشائه لذلك الخط فسمّي بالتاج ونال جائزة هذا الاختراع.

خط المشق: هو من الخطوط القديمة التي ذُكرت في مصادر الخط العربي الأساسيّة، ولا بد من بيانِ أن المشقَ في اللغة العربية يعني امتداد الحرف وتطويله، وهو مصطلح يرمز في فنّ الخط العربيّ إلى خفّة يد الكاتب أثناء رسمِهِ للحروف، وقد لقي خطّ المشق استنكارًا منذ القدم لما يعتريه من سرعة الكتابة وما يتبع ذلك من قلةِ انتظامٍ في الحروف وصعودها وهبوطها عن السطر، إلا أنه فيما بعد أصبحَ مقبولًا إلى حدّ ما،

لا سيما في كتابة الكلمات التي ينتهي بها السطر تجنُّبًا لانقسام الكلمة بين سطرين متتاليين، ويعني المشق في زماننا هذا التمرين على الخط، كما يعني أيضًا الكُرّاسة التي تُكتب فيها الخطوط.

المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية

الخط المكّي والمدني: وهو الخط الحجازي الليّن الذي راسل به النبي -ﷺ- الملوك ليدعوهم إلى الإسلام من خلال الكُتّاب الذين كانوا قد تعلّموا القراءة والكتابة، وهو خطّ فيه اعوِجاج يُمنةً ويُسرةً، تكاد تقل فيه الضوابط الحازمة أو الضابطة للشكل الأساسي فيه، ولكنه يُعرف بتلك الانحناءات التي تميّزه عن غيره من الخطوط، كما يمكن أن يوصف في بعض المواضع بالانضجاع اليسير كما عبّر عنه ابن النديم، ويُقسم إلى ثلاثة أنواع: مدوّر ومثلث والتَّئِم.

الخط السّوداني: يسمى أيضًا بالخط "التّمبَكتي"، وهو يتميز بالغِلظة والمقاسات الكبيرة والعريضة في أغلب حروفه، ويُنسَب إلى الخطوط اليابسة أكثر من نسبته إلى المستديرة، وقد انتشر تزامنًا مع انتشار الإسلام بين شعوب إفريقيا جنوب الصحراء.وهو يعكس في حروفه بساطة الحياة في الصحراء الإفريقية وغِلظتها وقساوتها، وتحتفظ بشكل كبير بسمات الخط المغربي.

الخط البهاري: ينتمي الخط البهاري إلى الخطوط الهندية التي استُخدمت في كتابات المصحف في الزمن القديم، وفي مكتبة بريطانيا أوراق متفرقة من مصحف بهذا الخط يعود للقرن السادس عشر، ويتميز هذا الخط بشيء من الجفاف والبعد عن الليونة والاستطالة.ويتّسم بالقليل من الجمود والتضليع، مما جعل بعض المختصّين في هذا المجال يجعله في دائرة الخطّ الكوفي والخطوط اليابسة التي تنحو نحوَه، ويشير بعضهم إلى أنّ المؤلف الذي شكّل حروفه لا بدّ أن يكون قد استفادَ من خط الثلث والخط المحقق؛ لأنّ فيه شبَهًا قويًّا يعودُ لحروفهما.

خطّ الكرشمة: هو خط يتّسم بقربه من الرسم، تكون الحروف فيه متناثرة الطول نحو الأعلى أو الأسفل، وتكون فيه الحروف متراقصة إلى حدّ ما، ليّنة في كثير من مواضعها، ويلتقي مع الخط الديواني في هذه المزية، كما أنه يلتقي مع الخط السنبلي في القسم الثاني من رسم الحروف، تزيد فيه انحناءات الميلان وتكثر فيه الخطوط القريبة من الدائرية.

الخطّ الحرّ: هو خط مُستَحدَث ليس له قواعد محددة، ولكنه يتبع طريقة معينة في التعلم، إذ إنّ حروفهُ تأخذ شكل تكوينها من جميع الخطوط العربية، ويعتمد على مراعاة الكاتب للفن والزخرفة وحسن استخدام الحرف، ولكن مع تطوّر هذا الخط حتى يومنا هذا أصبح يأخذ الشكل المدوّر والبيضوي في أغلب حروفه، ويعد من أسهل الخطوط التي يعتمدها مدرّسو الخط العربي لتعليم اليافعين.

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية الصادرات الثقافية والفنية

تتميّز الكتابة العربيّة بإمكانيات تشكيلية لا نهائية، فحروفها مطواعة تسمح بشتّى التصميمات الممكنة، بحيث تنساب في إيقاع هادئ. وتمتاز الحروف العربية بأنها تكتب متصلة أكثر الأحيان، وهذا ما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية متنوّعة من خلال المدّ والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب، وذلك دون الخروج عن هيكلها الأساسي المبنيّ على التوازن والانسجام، بما جعلها تدخل في صميم الفنون التشكيلية قديماً وحديثاً.

وتقتضي مباشرة فنون الخطّ اكتساب عدد من المهارات والمعارف تبدأ بتطويع الجسد، سيما اليد، واستقامة الجلسة، وإدراك خواصّ مواد الكتابة ومحاملها، مثل بري القلم وفق تقنيات معلومة كالفتح والنحت والشق والقط، ووضع الجفاف تحت اليد وتوجيه حامل الكتابة نحو الوجهة السليمة وطريقة مسك القلم وتحريكه بقوّة الضغط اللازمة وفق المسافة المطلوبة. ثم يكون الاهتمام بمعرفة أبعاد الحروف الهندسية والجمالية والمسافات بينها وتلك التي تفصل بين الكلمات، فضلا عن مرونتها ومتانتها وما تقتضيه من تماسك وانسجام وتصاميم،وذلك حسب أنواع الخطوط المراد استخدامها.

وتبقى الدّربة والتمرين هما أساس الإلمام بقواعد فنون الخطّ، فضلا عن ملكة الخيال والإبداع، بحيث يتحوّل التعلّم إلى تجربة تعاش في إطار التواصل والمقاسمة، والمنطلق في ذلك التلقّي والتدرّب على يد شيخ من شيوخ الخطّاطين على أساس القول الشعري المأثور:

لابدّ من شيخ يريك شخوصها *** وإلا فنصف العلم عنك ضائع

ولئن كان الورق هو المحمل الذي تجسّدت عليه روائع فنون الخطّ العربيّ، فإنّه، على أهميته، ليس سوى واحد من تشكيلة واسعة من المحامل المتنوّعة التي استخدمها الخطاطون والفنانون والحرفيون في أعمالهم المختلفة القائمة على الكتابة حيث لجأوا إلى شتّى الخامات المتوفّرة مثل الجلد والمعادن بجميع أصنافها والحجارة والرخام والجصّ والزجاج والخشب والفخار والمنسوجات والألياف النباتية... إنّ تعدّد الخامات لا يشير إلى مجرّد تواصل الخطّ العربيّ مع تقاليد فنيّة وحرفيّة أخرى على صعيد المحامل الماديّة المستعملة فحسب، وإنّما يعني أيضا تداخلا مع هذه الفنون والحرف كان له بالغ الأثر في نشر ثقافة الخطّ العربيّ،حيث باتت تقترن بزخرفة المباني وبنقش المعادن، لا سيما النفيسة منها، وبتزيين أواني الفخار والمنسوجات وغيرها من المشغولات الحرفيّة، وهو ما أسهم في صياغة هويّة الخطّ العربيّ على أساس أنّه مجموعة متكاملة من الفنون، تأكيدا لما تتّسم به ممارسته من تنوّع.

غير أنّ الخطّ العربيّ ليس مجرّد كتابة جميلة قائمة على تشكيل بارع للحروف، كما أنّ قيمته لا تنحصر في مضمونه الوظيفيّ من حيث هو أداة تواصل، وإنّما تتعدّاه إلى أبعاده الثقافية والوجدانية التي يكون إدراكها بل واستبطانها شرطا للإبداع.

البعد الرمزيّ للخطّ

تستند ممارسة الخطّ العربيّ واستخداماته إلى تمثّل جمعيّ خاصّ للحروف بحسبانها ذات ماهيّة مقدّسة، ذلك أنّ الحروف، باعتبارها تجسيدا حيّا للغة القرآن الكريم، تتّصل بالعالم السماوي والحضرة الإلاهية وأسرار الوجود، بحيث تنطوي على قوّة وطاقة روحيّة تجعل التعامل معها محاطا بهالة من التكريم والإجلال، فاعتبرت الكتابة تشريفا عظيما وصناعة نبيلة و نسجت حول فاعليتها الرمزيّة عديد الطقوس والمعتقدات. وفي التقاليّد الصوفية، ينطوي شكل الحرف، من حيث الاستقامة والميل والانكسار والانحناء على دلالات روحانيّة عميقة في علاقة بالإنسان نفسه وبالوجود بأسره، حتّى غدت الحروف، كما هو الحال لدى عدد من الطّرق الصّوفيّة، ذواتا وخلقا من خلق الله. وهي كذلك لدى بعض الفنّانين المعاصرين الذين يعتبرونها لغة تشكيلية وجمالية لا تبغي نقل رسالة ذات مغزى مباشر، بل إطلاق ألحان سماوية تدرك بالبصر، لا بالألفاظ.

ومن هذا المنظور، تفصح ممارسة الخطّ عن علاقة وجدانيّة ومخياليّة مع الحرف في إطار تجربة إبداعية وروحانيّة خاصّة تنشد التسامي.

خـــاتمة

لا مراء في أنّ الخطّ العربي هو عبارة عن ملتقى لتأثيرات وتقاليد فنيّة وثقافيّة متنوّعة، بحيث يحيل حضوره، بصيغه المتعدّدة، على ضرب من التواصل التاريخي والثقافي والجغرافيّ، بقدر ما يعكس تنوّعا في أشكاله ومضامينه وفق السياقات والبيئات التي يمارس فيها.

وهو اليوم، بخصائصه الجوهرية تلك، يؤلّف إرثا ثقافيّا إنسانيّا مشتركا يحفّز على الخلق والإبداع، بقدر ما يحثّ على الحوار والتواصل. وفي هذا السياق، أعلنت منظمة اليونسكو في 14 ديسمبر 2021 عن تسجيل "فنون الخطّ العربيّ: المهارات والمعارف والممارسات" ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشريّة، وذلك بناء على ملفّ ترشيح عربيّ مشترك قادته المملكة العربيّة السعوديّة وضمّ كلاّ من الجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة الإمارات العربية المتّحدة والمملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين وجمهورية العراق وجمهورية السودان وسلطنة عمان ودولة فلسطين والجمهورية اللبنانية ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية اليمنية، وهو اعتراف ليس فقط بالأهميّة الجمالية والفنيّة للخطّ العربيّ، وإنّما أيضا بجملة القيم الإنسانيّة التي يكرّسها، وعلى رأسها التواصل والحوار والتنوّع الثقافيّ.

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية
لتنمية المهرجانات
والتظاهرات الثقافية
والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

الملاحق

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

ملحق عدد01

بطاقة إرشادات عامة حول المشارك

إني الممضي أسفله(الاسم واللقب و الخطة).....

ممثل شركة(الاسم الاجتماعي والعنوان).....

الشكل القانوني.....

عنوان المقر.....

الهاتف.....

الفاكس.....

عنوان البريد الإلكتروني.....

رأس المال.....

مرسّم بالسجل التجاري تحت عدد.....

رقم المعرّف الجبائي.....

الشخص المفوض لإمضاء وثائق العرض(الاسم واللقب و الخطة).....

حرر بـ ..... في.....

(إمضاء المشارك وختمه)

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

ملحق عدد02

تصريح على الشرف بعدم التأثير في مختلف إجراءات الاستشارة

إني الممضي أسفله (الاسم واللقب والخطة).....

ممثل شركة (الاسم الاجتماعي والعنوان).....

المرسمة بالسجل التجاري بـ .....تحت عدد.....

المعين محل مخابرتها ب (العنوان الكامل).....

.....المسمّى فيما يلي"**العارض**".

أصرّح على شرفي بعدم قيامي وأتعهّد بعدم القيام مباشرة أو بواسطة الغير بتقديم وعود أو هدايا قصد التأثير على مختلف إجراءات الاستشارة ومراحل إنجازها والابتعاد على ممارسة التحيّل أو التواطؤ أو الإكراه قصد الحصول على الطلبية.

حرر بـ .....في.....

(إمضاء المشارك وختمه)

ملحق عدد 03

التزام

إني الممضي أسفله.....

بصفتي .....المؤسسة.....

المرسمة بالسجل التجاري تحت.....والكائن مقرها.....

المعرف الجبائي.....

وبعد الاطلاع على كراس الشروط للاستشارة عدد 2022/17

أتعهّد وألتزم بعدم نشر أو استعمال جميع المراجع التي تسلمتها من المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية في إطار المشاركة في الاستشارة عدد 2022/17 خارج إطار الاستشارة.

حرر بـ ..... في.....

إمضاء المشارك وختمه

ملحق عدد 04

قائمة الأشرطة الوثائقية المنتجة خلال الخمس سنوات الأخيرة (2017-2021)

وصف الشريط	الجهة المستفيدة	تاريخ الانجاز	المؤيدات/روابط انترنت

حرر بـ ..... في.....

(إمضاء المشارك وختمه)

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

ملحق عدد 05

وثيقة التعـهّـد

- إني الممضي أسفله.....
- بصفتي.....المؤسسة.....
- المرسمة بالسجل التجاري تحت.....
- والكائن مقرها.....
- الحساب البنكي الجاري عدد .....المفتوح لدى.....
- المعرف الجبائي.....

وبعد الإطلاع على جميع الوثائق الآتي ذكرها والمكوّنة لملف الاستشارة المتعلّقة بتصوّر وإعداد شريط وثائقي قصير حول" الخطّ العربي والحروفيات ":

1- وثيقة التعهد التي تمثّل وثيقة الالتزام

2- القوائم التقديرية

3- كراس الشروط

أتعهّد وألتزم بما يلي:

1) إنجاز هذه الصفقة وفقا للشروط المبينة بالوثائق المذكورة أعلاه طبقا للقوائم التقديرية، مقابل الثمن الذي اقترحته وباعتبار الأداءات، وقد حدد المبلغ الجملي كامل الأداءات المقترح بما قدره (بلسان القلم) .....وبالأرقام.....

وضمنه (بلسان لقلم).....وبالأرقام..... كأداء على القيمة المضافة و يتأتّى هذا المبلغ من تطبيق الأثمان الفردية المقترحة على الكميات المقدّرة ضمن القوائم التقديرية. وتكون هذه الأثمان نافذة عند تاريخ إمضاء عقد الصفقة.

2) قبول الطبيعة الثابتة للأثمان.

3) تطبيق جميع البنود المدرجة بكراس الشروط الإدارية الخاصة و بكراس العناصر المرجعية.

4) أشهد أنني لست (أو أنّ الشركة التي أمثلها ليست) في حالة حجر قانوني، وفي صورة ثبوت عكس ذلك، فإنه يمكن فسخ العقد بصفة آلية وإنجازها على مسؤوليتي (أو على مسؤولية الشركة التي أمثلها).

تدفع الإدارة المبالغ المستحقة بموجب عقد الصفقة بتحويلها إلى الحساب المفتوح بـ (البنك أو البريد).....تحت عدد..... (ذكر الهويّة البنكية أو البريدية).

حرر بـ ..... في.....

(الاسم والصفة وإمضاء المشارك وختمه)

الجمهورية التونسية
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
وزارة الشؤون الثقافية

DETAIL ESTIMATIF DES PRIX

Titre du projet :

.....

Nom du réalisateur :.....

1- DROITS ARTISTIQUES

Sujet.....

Droits d'auteur du réalisateur.....

Droits d'auteur de l'ouvrage littéraire.....

Droits musicaux.....

Dialogue .....

2- Personnel

Producteurs.....

Réalisateur technicien.....

Techniciens & ouvriers.....

Divers : agents artistiques, personnel,

technique.....

.....

.....

.....

.....

.....

3- CHARGE SOCIALES

Montant total.....

4- DECORS & COSTUMES

Studios.....

Décors naturels intérieurs, extérieurs.....

Décorations, meubles, moyens de transports.....

Effets spéciaux.....

Costumes, maquillage.....

5- TRANSPORTS / DEFRAIMENTS / REGIE

Voyages &défraiements.....

Frais de bureau, régies& divers.....

6- MOYENS TECHNIQUES

Matériels de prise de vues, machinerie.....

Matériels de prise de son.....

Eclairage.....

Montage,sonorisation&postproduction.....

7- FRAIS DE POST- PRODUCTION

Montage.....

Mixage .....

Frais divers.....

8- ASSURANCES & DIVERS

Assurances .....

Frais Financiers .....

Frais généraux.....

TOTAL HORS

TVA.....

TOTAL TTC.....